

## مجمع الأمثال

1194 - أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ ثَمَانِينَ .

لأن الضأن تَنْدُفِرُ من كل شيء فيحتاج راعيها إلى أن يجمعها في كل وقت هذه رواية محمد بن حبيب .

وقال أبو عبيد : أحقق من طالب ضأن ثمانين قال : وأصل المثل أن اعرابيا بَشَّرَ كَسْرِي بِبُشْرَى سُرَّ بِهَا فَقَالَ لَهُ : سَلِّدْنِي مَا شِئْتَ فَقَالَ : أَسْأَلُكَ ضَأْنَا ثَمَانِينَ فَضَرْبٌ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَمَقِ .

وروى الجاحظ " أشْهَقَى مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ ثَمَانِينَ " قال : وذلك أن الإبل تتعشَّى وتَرَبِّضُ حَجْرَةً ( تربض حجرة : أي ناحية ) فتجترُّ والضأن يحتاج صاحبها إلى حِفْظِهَا وَمَنْعِهَا مِنَ الْإِنْتِشَارِ وَمِنَ السَّبَاعِ الطَّالِبَةِ لَهَا .

وروى الجاحظ أيضاً " أَشْغَلُ مِنْ مُرْضِعٍ بِهِمْ ثَمَانِينَ " قال : ويقول الرجل [ ص 225 ] إِذَا اسْتَعْنَدْتَهُ وَكَانَ مَشْغُولًا : أَنَا فِي رِضَاعِ بِهِمْ ثَمَانِينَ